

الأصول في النحو

عـدات وعدونـ كـلدونـ وشـفـةـ في التكسير شـفـاهـ ولا يجوز في أـمـةـ آمـاتـ ولا شـفـاتـ كـذا
قال سيبويه والقياسـ يجـيزـهـ وقالوا : آمـ وإـمـاءـ في أـمـةـ وقال بعضـهمـ : أـمـةـ وإـموـانـ
ولـو سمـيت رـجـلاـ بـبـرـةـ لـقـلتـ : بـرـىـ مـبـرـةـ كـما فـعـلـواـ بـهـ قـبـلـ : وـإـذـا جـاءـ شـيـءـ مـثـلـ (بـرـةـ)
لم تـجـمـعـهـ الـعـرـبـ ثـمـ قـسـتـ أـلـحـقـتـ التـاءـ وـالـوـاـوـ وـالـنـوـنـ لـأـنـ الـأـكـثـرـ مـاـ فـيـهـ هـاءـ التـأـنـيـثـ مـنـ
الـأـسـمـاءـ الـتـيـ عـلـىـ حـرـفـيـنـ الـجـمـعـ بـالـتـاءـ وـالـوـاـوـ وـالـنـوـنـ وـلـمـ تـكـسـرـ عـلـىـ الـأـصـلـ وـلـوـ سمـيتـ رـجـلاـ
وـأـمـرأـةـ بـشـيـءـ كـانـ وـصـفـاـ ثـمـ أـرـدـتـ أـنـ تـكـسـرـهـ كـسـرـتـهـ عـلـىـ تـكـسـيرـكـ إـيـاهـ لـوـ كـانـ اـسـمـاـ عـلـىـ
الـقـيـاسـ إـنـ كـانـ اـسـمـاـ قـدـ كـسـرـتـهـ الـعـرـبـ لـمـ تـجـاـوـزـ ذـلـكـ وـأـمـاـ وـالـدـ وـصـاحـبـ فـجـعـلـوـهـماـ كـضـارـبـ
وـلـوـ تـكـلـمـ بـهـمـاـ كـمـاـ يـتـكـلـمـ بـالـأـسـمـاءـ إـنـ أـصـلـهـمـاـ الصـفـةـ وـإـذـا كـسـرـتـ الصـفـةـ عـلـىـ شـيـءـ قـدـ كـسـرـ
عـلـيـهـ نـظـيرـهـاـ مـنـ الـأـسـمـاءـ كـسـرـتـهـاـ إـذـا صـارـتـ اـسـمـاـ عـلـىـ ذـلـكـ كـمـاـ قـالـواـ فـيـ أحـمـرـ أحـامـرـ
وـالـذـينـ قـالـواـ : فـيـ حـارـثـ حـوارـثـ إـنـما جـعـلـوـهـ اـسـمـاـ وـلـوـ كـانـ صـفـةـ لـكـانـ حـارـثـونـ وـلـوـ سمـيتـ
رـجـلاـ بـبـرـعـيـلةـ قـلتـ : فـعـائـلـ إـنـ سـمـيـتـهـ بـشـيـءـ قـدـ جـمـعـوـهـ فـعـعلاـ جـمـعـتـهـ كـماـ جـمـعـوـهـ مـثـلـ
صـحـيـفـةـ وـصـحـفـةـ وـسـفـيـنـةـ وـسـفـنـ وـلـوـ سـمـيـتـهـ بـفـعـيـلةـ صـفـةـ لـمـ يـجـزـ إـلـاـ فـعـائـلـ لـأـنـهـ الـأـكـثـرـ
وـلـوـ سـمـيـتـهـ بـعـجـوزـ قـلتـ : العـجـوزـ نحوـ : عـمـودـ وـعـمـودـ وـقـالـواـ فـيـ أـبـ أـبـونـ وـفـيـ أـخـ
أـخـونـ لـاـ يـغـيـرـ إـلـاـ أـنـ تـحـذـفـ الـعـرـبـ شـيـئـاـ كـمـاـ قـالـ : .
(وـفـادـيـنـاـ بـالـأـبـيـنـاـ ...)